

## كيف تصنف المخلوقات الحيّة؟

ظهرت الحاجة لتصنيف المخلوقات الحية إلى مجموعات بسبب وجود الملايين من تلك المخلوقات على سطح الأرض، ولتسهيل دراسة تلك المخلوقات ظهر علم التصنيف.

**التصنيف:** هو علم تقسيم المخلوقات الحيّة إلى مجموعات بحسب درجة التشابه في الشكل أو التركيب أو الوظائف بين أفراد كل مجموعة.

### أهمية علم التصنيف

يساعد علم التصنيف العلماء على تعرّف المخلوقات الحيّة ودراستها وتسميتها ووضعها في مجموعات.

### مستويات التصنيف

تقسم المخلوقات الحية إلى ست مجموعاتٍ رئيسة تسمى ممالك.

**المملكة:** مجموعة واسعة من المخلوقات الحيّة التي تشترك في مجموعة من الصفات العامة.

وتتدرج مستويات التصنيف على النحو التالي:

مملكة ← طائفة ← رتبة ← فصيلة ← جنس ← نوع.

تصنيف الأحياء



أقرأ المخطّط

هل الحصان أقرب إلى العنكبوت أم إلى الكلب؟  
إرشاد: في أيّ مستوى يشترك كلٌّ من  
العنكبوت والكلب مع الحصان؟

الإجابة:

الحصان أقرب إلى الكلب، فكلاهما من الطائفة نفسها، بينما تنتمي العنكبوت والكلب والحصان إلى المملكة نفسها.

أختبر نفسي

أصنف. أي مستويات التصنيف يضم أكبر عددٍ من المخلوقات الحيّة، وأيها يضم أقل عددٍ منها؟

المستوى الأكبر (المملكة)، المستوى الأقل (النوع).

التفكير الناقد. لماذا يستعمل العلماء أسماء النوع والجنس فقط عند تحديد المخلوق الحيّ، ولا يستعملون مستويات التصنيف الأخرى؟

النوع والجنس من المستويات الفريدة، ويضمن عدداً أقل من المخلوقات الحية، أما تصنيف المخلوق الحيّ تبعاً للمملكة مثلاً فيعد أمراً مرهقاً لأن المملكة تضم عدداً كبيراً جداً من المخلوقات الحية.